

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

امرؤ القيس ومثل عبد العزيز المعروف بالشَّوَّيْعَر .

قال الجاحظ : والشَّوَّيْعَر أيضاً عبد ياليل من بني سعد بن ليث وقيل : اسمه ربعة بن عثمان وقال بعضهم : شاعر وشَّويعر وشَّعور .

قال العبدى في شاعر يُدْعَى المفوَّف من بني ضَبَّة ثم من بني خَميس :
(ألا تنهى سراة بني خميس ... شَوَّيْعَرَهَا فَوَّيْلَتَةً الْأَفَاعِي) - الوافر - فسماه شويعرًا .

وفالته الأفاعي : دَوَّيْبَةٌ فوق الخنفساء فصغَّرها أيضاً تحقيراً له .
وزعم الحاتمي أن النابغة سئل : من أشعر الناس فقال : من استُجيد جيده وأضحك ردَّيه (وهذا كلام يستحيل مثله عن النابغة لأنه إذا أضحك ردَّيه) كان من سفلة الشعراء إلا أن يكون ذلك في الهجاء خاصة .
وقال الحطيئة :

(الشَّعْرُ صعب وطويل سلَّامُهُ ... والشَّعْر لا يستطيعه مَنْ يظلمه) .
(إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه ... زلَّت به إلى الحَاضِض قدمُهُ) .
(يريد أن يُعْرِبَهُ فيعجمه ...) - الرجز - وقال بعضهم :
(الشعراء فاعلمنَّ أربعة ... فشاعر لا يُرتجى لمنفعه) .
(وشاعر ينشد وسط المَعَمَّة ... وشاعر آخر لا يُجْرِي معه) .
(وشاعر يقالُ خمر في دَعَاه ...) - الرجز - قال ابن رشيق : إنما سمي الشاعر شاعراً لأنه يشعر بما لا يشعر به غيره .

قال ابن خالَوَيْه في شرح الدريدية : يقال أنشدته مقلِّدات الشعراء أي أبياتهم الطنانة المستحسنة .

ويقول آخرون : إن المقلِّد من الشعر ما كان اسم الممدوح فيه مذكوراً في